**د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 28، الجزء الأول**

**ملوك الثاني 20-21 الجزء الأول**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

دعني أتحدث معك عن الترتيب الغريب للأصحاحات الأربعة المتعلقة بحزقيا. الآن، يرى معظم العلماء اليوم أن قصة حزقيا هذه هي قصة ملوك أصلية، وقد نسخها إشعياء وفعل بها بعض الأشياء. أعتقد أن هذا هو بالضبط 180 درجة.

أعتقد، في الواقع، أن ما فعله المؤلف والمحرر لكتاب الملوك هو أنه تم استخلاصه من مصادر مختلفة. على سبيل المثال، أعتقد أنه من الواضح تمامًا أنه سحب روايات إيليا وإليشع وألصقها في كتابه. أعتقد أنه فعل الشيء نفسه مع هذه الفصول.

أحد الأسباب، كما أعتقد ذكرتها الأسبوع الماضي، هو أن إشعياء يستخدم قدوس إسرائيل 26 مرة. يستخدمه الملوك مرة واحدة في هذه الإصحاحات. لكن السبب الثاني، والأكثر خطورة، هو أن الجميع تقريبًا يتفقون على أن الفصول خارج الترتيب الزمني.

أي أن الإصحاحين 18 و19 يتعلقان بعام 701، وهو التاريخ الذي جاء فيه سنحاريب لمهاجمة أورشليم. وهذا مسمر تمامًا. لكن من المؤكد تقريبًا أن الإصحاح 20، على وجه الخصوص، ربما يأتي في وقت مبكر من عام 712 قبل الميلاد.

لن أخوض في كل أسباب ذلك، لكن هناك سببًا وجيهًا للقيام بذلك. لذا، لسبب أو لآخر، تم إدراج هذا الحدث السابق لاحقًا في التسلسل الزمني للكتاب. الآن، ماذا يحدث؟ في عام 701، نرى حزقيا يُظهر مصداقية الله.

بينما في التجربة السابقة، ربما قبل 12 عامًا، فشل حزقيا في تمجيد الله. لذا، في الواقع، كان أداء حزقيا أفضل في حياته مع تقدمه. فلماذا يغير أي شخص هذا الترتيب ويجعل حزقيا يبدو سيئًا؟ عندما يكون في الواقع، في حياته، يبدو جيدًا.

ماذا يحدث هنا؟ لا يوجد أي سبب على الإطلاق لمحرر Kings للقيام بذلك. لا يوجد سبب يدعوه إلى عكس الترتيب الزمني لحياة حزقيا. ولكن هناك سبب وجيه للغاية وراء قيام إشعياء بذلك.

هذه المادة موجودة في إشعياء 38 و 39. قبل ذلك مباشرة، خمن ماذا، الفصل 40. ألست متفاجئًا؟ لقد أظهر حزقيا النقطة التي تطرحها كل هذه الإصحاحات السابقة من الإصحاح السابع فصاعدًا.

يمكن الوثوق بالله. أوه، حسنًا إذن. إذن، حزقيا هو ذلك الطفل الذي وعد به هنا في الإصحاح 9 ثم تم تطويره أكثر في الإصحاح 11.

حزقيا هو المسيح. والآن، لماذا إذن قد يضع إشعياء هذه التجربة السابقة في وقت لاحق من القصة؟ حزقيا ليس المسيح. علينا أن ننظر إلى أبعد من ذلك لمعرفة من هو المسيح.

لا يهم مدى كمال الإنسان. لا يوجد إنسان يستطيع إنقاذ العالم. هذا ما يحدث.

لذلك، أقول إن إعادة ترتيب تسلسله الزمني أمر منطقي تمامًا في إشعياء. فمن المنطقي هنا. لذا، أنا واثق من أن المحرر قد أخذ هذه المادة مباشرة من إشعياء.

وقال إن هذا مفيد جدًا لوجهة نظري حول عبادة الأصنام والثقة والخدمة. لقد أخرجه على الفور، القماش بالكامل، ووضعه فيه، ولم يقم بأي إعادة تنظيم.

أعتقد أن هذا ما يحدث. إذن، هنا نجد القصة. يقول الله أنك سوف تموت.

اتمنى لك يوم جيد. صريحة جدًا. أعتقد أنها ملفتة للنظر للغاية في فظاظتها.

وأتساءل لماذا يفعل الله ذلك. رتّب منزلك. انت ستموت.

لن تتعافى. بماذا في العالم؟ بصراحة، أعتقد، وهذه مجرد تكهنات. لكنني أعتقد أن الهدف بالتحديد هو جلب حزقيا إلى مكان اليأس هذا.

وكثيرًا ما يفعل الله ذلك بنا. كثيرًا ما يضعنا الله وجهًا لوجه مع الواقع. على وجه التحديد حتى ندرك أنه لا يوجد أمل فيي.

لا أستطيع حل هذه المشكلة. لا أستطيع أن أفعل أي شيء حيال ذلك. إذا كان هناك أي أمل، فهو في الله.

حسنًا، في الواقع، هذا هو الشيء الذي يجب القيام به. لأنه طالما أننا نفكر، حسنًا، مع القليل من المساعدة هنا، أعتقد أنني أستطيع حل هذه المشكلة. سأحاول أصعب قليلا.

نعم، سوف نجعل هذا الشيء يعمل حسنا، هذا أمر مؤسف. من الأفضل، كما أقول، أن تصعد إلى جدار من الطوب وتقول، يا إلهي.

ما لم تتدخل، ما لم تفعل شيئًا هنا، سنكون يائسين. أعتقد أن هذا ما يحدث. الآن، لقد قلت هذا مرات عديدة على مر السنين.

كان من الصعب أن تكون نبي الله. كما تعلم، اذهب وأخبره أنه سيموت. حسنًا، سوف تموت.

حزقيا. مع السلامة. نراكم في الجنازة.

إنه ليس أكثر من خارج الباب الأمامي قبل أن يأتي الله إليه ويقول له، عد إلى هناك وأخبره أن لديه 15 عامًا أخرى. يا إلهي، سأبدو كالأحمق. قلت للتو أنه سوف يموت.

لصالح من تعمل؟ نعم سيدي. وهكذا، عاد مرة أخرى. الآن، مرة أخرى، أحب أن أتحدث عن هذا لطلاب المدرسة اللاهوتية.

الله لا يريد أن يبني سمعتك. الله لا يريد أن يجعلك تبدو جيدًا. لقد اختارك الله لتكون صوته، وتتحدث بكلمته، وتكون صادقًا جدًا معك كما رأينا هذه الإخفاقات المأساوية.

بين القادة في الأسابيع والأشهر الماضية. أعتقد بصراحة أن نجاحهم قد ألحق بهم الضرر. الجميع يحبني.

أنا أعظم شيء منذ شرائح الخبز. حزقيا اضطجع على سريره وقال يا الله. إذا لم تفعل شيئًا هنا، فقد انتهى الأمر.

وأدار وجهه إلى الحائط وصلى إلى الرب. تذكر يا رب. وهذا كما غنينا في الترنيمة.

بيان جميل ورائع . لقد مشيت قبل أن تمشي. لقد عشت حياتي معك بأمانة.

وبقلب مثالي. وصنعت ما حسن في أعينكم. لقد تحدثت قليلا عن هذا معك من قبل.

الملك جيمس، على ما أذكر، والذي أصبح خطيرًا بشكل متزايد في مرحلة حياتي. ولكن كما أذكر، فقد استخدم كلمة كامل 52 مرة في العهد القديم. يستخدمه NIV 21 مرة.

هل تغيرت العبرية؟ لا، لقد تغيرت اللغة الإنجليزية. الكلمة هي القلب كله.

مكتمل. المجموع. ليس الأمر كذلك، وبهذه الطريقة وصلنا إلى تقييد معنى الكمال.

إنها الماسة المثالية. لا تشوبه شائبة على الاطلاق. لذلك، لدي قلب مثالي.

أيها الكاذب المتفاخر. تقصد في شخصك. وتذكر أن هذا ما يعنيه القلب.

حيث تفكر، حيث تشعر، حيث تقرر، في جوهر كيانك، أنت لا تشوبها شائبة. أعطني إستراحة.

لا، ليس هذا ما يتحدث عنه الكتاب المقدس. يتحدث الكتاب المقدس عن شخص هو ملك الله بالكامل.

لا إذا، لا و، لا تحفظات. أنا أحب الاستعارات. خطاف وخط وغطاس أو قفل ومخزون وبرميل.

تماما. لهذا السبب لا أحب NIV عندما يقول التفاني من كل القلب. إذا كنت تعرف ما الذي تتحدث عنه اللغة العبرية، فهذه ليست ترجمة خاطئة.

لكنه يضعف الإحساس بجوهر وجودي. يقول حزقيا.

ينتمي لك تماما. ليس جزءا منه. ليس نصفها.

وليس ثلاثة أرباعه. ليس سبعة أو ثمانية منه. كله.

الآن أنا هنا لأخبرك الليلة. لدي قلب مثالي لكارين. أنا كل شيء لها.

المسكينة، إنها عالقة معي. هل أنا زوج مثالي؟ أنا آسف لا. أنا أحاول.

لقد كانت تعمل بجد طوال هذه السنوات الـ 59. ولكن قلبي لها تماما. هذا ما نتحدث عنه.

أنت وأنا. يمكن لكل واحد منا أن يتمتع بقلب مثالي. والآن المتهم. سيأتي المتهم ويقول، حسنا، ماذا عن هذا؟ ماذا عن ذلك؟ ماذا عن الشيء الآخر؟ أوه، في بعض الأحيان يكون على حق.

وعلينا أن نتعامل مع ذلك. لكني أتيحت لي الفرصة في نهاية هذا الأسبوع. سمعني ديفيد.

لأقول أن مسيرتي مع الله كانت. يجلس بجانب المستنقع معه. وهو مع قصبة الصيد.

الآن، منذ حوالي 60 عامًا. وفي كثير من الأحيان. الله ياخذ قضمة ويردها.

فقال يا يوحنا ما هذا؟ وأنا أقول . فتشني. يقول أنها تبدو مثل قطة ميتة. رائحة مثل واحدة أيضا. هل يمكنني التخلص من ذلك؟ نعم سيدي. لم أكن أعلم أنه كان هناك.

خذها. الآن، مازلت أفكر أنه سيصل إلى قاع المستنقع. لكنه لم يفعل ذلك بعد.

لكن هل ترى ما أقوله؟ قلبي له. إذا كان هناك أشياء لا أعرف عنها. هذا لست على علم به.

أريده أن يحفرها ولكن هذا لا يعني. أن قلبي أصبح أكثر كمالا بعد أن أخرجه.

أم أنها كانت أقل كمالا قبل أن يحفرها؟ الكمال يتحدث عن كاملة. التفاني كله.

التزام. تكريس. التقديس.

كل ما له. كل ما له. وبشكل واضح.

حزقيا لم يكن يكذب. قال الله تعالى. لقد سمعت صلاتك.

ولقد رأيت دموعك. سوف أشفيك. وفي اليوم الثالث من الآن تصعد إلى هيكل الرب.

سأضيف 15 عامًا إلى حياتك. الآن احصل على هذا. هذا هو أحد المفاتيح التي حصلنا عليها من التسلسل الزمني.

الترتيب الزمني. وأنقذك وهذه المدينة من يد ملك أشور. أوه، لقد فعل ذلك بالفعل.

إذا كان الترتيب الزمني صحيحا. إذا كان ما اقترحته عليك صحيحا. ثم، في الواقع، هذا هو التنبؤ.

ومن المحتمل جدًا. وكان هذا أساس إيمان حزقيا. يمكنه أن يقول للناس.

لا، ليس علينا أن نستسلم. لقد وعدني الله. سوف يخلصنا.

ويقول الحاخام، لا تستمع إلى حزقيا، الذي يقول أن الله سوف ينقذك لأنه لا يستطيع ذلك. وعلى كل حال الله يسمع منه.

أيها الإخوة والأخوات. أنه يمكننا أنا وأنت في نهاية حياتنا. تحدث بهذه الكلمات.

لقد سرت أمامك بالأمانة بقلب كامل. وصنعت ما حسن في أعينكم. كيف تريد ذلك على شاهد قبرك؟ و الله يقول كلامك صحيح.

أداء مثالي. لا، علينا دائمًا أن نبقي هذا الأمر مستقيمًا.

وطالما أننا بشر، فإن أدائنا سيكون معيبًا، وكذلك نحن الذين علمنا القداسة وبشرنا بها.

لم تكن في بعض الأحيان حذرا بما فيه الكفاية في تلك المرحلة. حسنًا، بما أن قلبي مثالي. لذلك، يجب أن يكون أدائي مثاليًا أيضًا.

تعتقد أنه ليس كذلك، لكنه كذلك. أوه. النمو في القداسة.

أحتاج إلى تحسين أدائي ومحاولة فهم كيف يمكن للروح القدس أن يفعل المزيد ليجعلني أسير بشكل أكثر استقامة. نعم نعم نعم.

ولكن القلب القدوس هو. إخلق فيّ قلباً نقياً. بكى ديفيد.

نعم. نظيفة تماما. نقي.

كل ما له. لذا. في.

الملوك. حزقيا يطلب آية في إشعياء.

ليس لدينا تقرير الطلب. إنه ببساطة الله يعطيه.

والآن، هل وضعه كاتب الملوك؟ أعتقد ذلك. إذا ظهرت علامة هنا. من أين أتى؟ حسنا، كما طلب الرجل لذلك.

لماذا تعتقد أن الله أعطاه علامة؟ ولماذا طلب حزقيا واحدة؟ ماذا تعتقد؟ مم هممم. مم هممم. نعم.

لا، سواء سمعتم ذلك جميعًا أم لا، ولكن. تحدى إشعياء الملك آحاز أن يطلب علامة لتعزيز إيمانه. فرفضوا لأنه لم يرد أن يعرف أن الله يستطيع مساعدته.

وهنا ابنه حزقيا. على استعداد لطلب علامة. إنه على استعداد لتعزيز إيمانه.

إنه يجرؤ على الاعتقاد بأن الله سيفعل ذلك بالفعل. لكنه يود أن يتعزز إيمانه في هذه العملية. نعم، أعتقد أن هذا ما يحدث.

فلماذا هذه العلامة؟ يبدو أن اللغة صعبة بعض الشيء لمعرفة بالضبط. ما يقال؟ ولكن يبدو أن الساعة الشمسية كانت عبارة عن مجموعة من السلالم مثل تلك الموجودة في الصباح.

الظل على هذا الجانب. وكلما ارتفعت الشمس. وهكذا في فترة ما بعد الظهر، تكون الشمس هناك.

لذا، يقول، هل يجب أن أجعل الظل ينزل؟ أسرع؟ لا، هذا سهل للغاية. دعونا نجعلها تعود للأعلى. الآن، تجادل الناس حول هذا الأمر لعدة قرون.

عندما ظن الناس أن الأرض تدور حول الشمس. حسنًا، لقد جعل الأرض ترجع للخلف. إعذروني، عندما يظن الناس أن الشمس تدور حول الأرض.

لقد فهمت الأمر بشكل صحيح حتى الآن. حسنًا، لقد جعل الشمس ترجع للخلف. حسنًا.

هناك بعض الفيزياء الكونية هنا التي أثارت بعض القضايا في أذهاننا. حول ما حدث بالفعل لجعل الظل يتحرك.

لكن هذا الظل تحرك. أنا واثق تمامًا سواء كنت تسميه وهمًا بصريًا أو أيًا كان.

بالتأكيد لا أعتقد أن الأرض توقفت عن دورانها ورجعت إلى الخلف قليلاً. سيكون من الممتع رؤيته ولكن ربما قليلا من الانزعاج.

إذن، ما أهمية ذلك؟ الإشارة. العودة إلى الوراء.

من الظل يتراجع. إلى الذين يظهرون قوته لمن لهم قلب بلا لوم. نعم، من الواضح أن الله يظهر قوته المذهلة. ماذا عن مسألة الوقت برمتها؟ أعتقد أن النقطة المهمة هي أن الوقت في يد الله. أوقاتنا بين يديك.

يقول الكتاب المقدس في مكان واحد، وأعتقد أن هذا النوع من الأشياء. إذا كان بإمكاني أن أعطيك 15 عامًا للأمام، حسنًا، الدليل هو أنه يمكنني إرجاعها 15 عامًا إلى الوراء إذا أردت ذلك. الوقت كله في يدي.